

اعترضوا على الامتحان .. رسوب دفعة كاملة بـ "طب المنصورة"



الثلاثاء 16 يناير 2018 03:01 م

رسبت دفعة كاملة في كلية الطب بجامعة المنصورة في واقعة غريبة لم تشهدها الأوساط الجامعية من قبل، بعد حصول 1200 طالب وطالبة على (صفر) في امتحان مادة الجراحة [] وترجع أحداث الواقعة إلى اتفاق طلاب الفرقة السادسة، على عدم الإجابة في الامتحان اعتراضًا على صعوبته، وبعد مرور 35 دقيقة من وقت الامتحان، خرج جميع الطلاب من اللجان، وتجمهروا في الحرم الجامعي، مطالبين بإعادته مرة أخرى [] وشكلت الجامعة لجنة لتقصي الحقائق ومعرفة ملابسات الواقعة، وأكدت في تقريرها أنه حرصًا على مستقبل هؤلاء الطلاب فإنها قررت حذف درجة الورقة الامتحانية وإحالة كل من تسبب في حدوث هذه الأزمة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين إلى لجان التحقيق، واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم للمحافظة على التقاليد الجامعية [] واستندت الجامعة في قرارها برفض إعادة الاختبار على ما توصلت إليه اللجنة المشكلة، والتي أكدت أنها أرسلت الامتحان إلى 3 جامعات أخرى، إضافة إلى خبراء من جامعة المنصورة لبحث وتقييم الأسئلة، وبيان صعوبتها من عدمه، وانتهت إلى أن الامتحان يتوافق من حيث الشكل والمضمون مع المعايير، وأنه ليس بالصعوبة التي ادعاها الطلاب، واتخذوها مبررًا لما فعلوه بهذه الصورة غير المقبولة [] وأوصت اللجنة باتخاذ قرار برسوب جميع الطلاب، ووافقت الكلية والجامعة على ذلك، وبالفعل تم إعلام الطلاب بحصولهم على صفر في مادة الجراحة، ما أثار موجة من الغضب العارم في صفوف الطلاب، ممن أشعلوا موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، وحرم كلية الطب بالجامعة غضبًا []

وقالت الطالبة هدى مجدي، إن قرار اللجنة بأن الامتحان جاء في مستوى الطالب المتوسط ليس عادلًا، مضيعة: "بالمناسبة يعني لو عاوزين تمشوها في سكة أن الامتحان في مستوى الطالب العادي في الجامعات الثانية فأنت بتغلط في جامعتك وأعضاء هيئة التدريس بطريقة غير مباشرة عاوزة بس أقولكم أن 1200 هنا سابوه بما فيهم الأوائل فعلى كده بقى نقفل طب المنصورة احسن عشان مستواهم مينفعش".

واعتبر ماجد محمد، أنه في حالة سريان قرار الجامعة برسوب طلاب الفرقة كاملة، سيضيع حقوق طلاب مصر والكليات بصفة عامة، مضيعة أن ما وصفه بـ"الجبن" حالة صمت الطلاب على قرار الجامعة قائلًا: "هيعتبرونا عبرة لكل طالب بيطالب بحقه [] بيطالب بأنه ينال ابسط حقوقه وهي نتيجة تعب".

وتابع: "لو بنتدلح هننقعد ست سنين نمتحن وهنجي على آخر سنة وآخر ورقة نظري في الجراحة ونخرج؟ طب هنكمل باقي الامتحانات ليه؟".

وقال الدكتور أشرف عبدالباسط، نائب رئيس جامعة المنصورة لشؤون التعليم والطلاب، ورئيس لجنة التحقيق، إن الجامعة تساهلت مع الطلاب وراعت مستقبلهم، مشيرًا إلى أنه في حالة تطبيق القانون بحذافيره، لقمنا برفدهم جميعًا [] وأكد عبدالباسط، في تصريحات صحفية، أن تصرف الطلاب غير مقبول، ولا يوجد أي مبرر لخروجهم من الامتحان، مشددًا على أن في حالة ترك الجامعة للأمر دون تحقيق سيفتح بابًا من الاعتراضات غير الشرعية من الطلاب في الامتحانات القادمة []